

740 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء قد سمع/سورة الصف/من آية 1 إلى آية 9

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزاني المجالس في تفسير المفصل شرح الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس السابع والرابعون وفيه تفسير سورة الصف من الآية الاولى الى الآية التاسعة - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما انا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - [00:00:20](#)

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنه بنيان مغصون واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازار الله قلوبهم والله لا يهدي القوم - [00:01:01](#)

واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليك ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:41](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه السورة العظيمة صلى سورة الصف اخذا من قوله تعالى قاتلون في سبيله صرفا ومعنى سبح لله كما سبق التسبيح هو التنزيه اي نزه الله سبحانه وتعالى - [00:02:26](#)

ما في السماوات وما في الارض من المخلوقات كلها تنزهه الله سبحانه وتعالى يصفها وصامتها كلها تسبح قال سبحانه يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهم وان من شيء الا يسبح بحمده - [00:02:57](#)

ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهم فالمخلوقات كلها سبح الله السماوات والارض والجبال كل المخلوقات يا فيه روح وما ليس فيه روح - [00:03:23](#)

يعني روح حركة والا كل شيء فيه روح لكن نروح على قسمين روح حركة هذه المتحركات وروح النموذج في النباتات والاشجار كلها تسبح الله سبحانه وتنزهه وتدل على وحدانيته - [00:03:52](#)

بالخلق والرزق والاحياء والامات وتدل على استحقاقه للعبادة دون غيره ولا عجا كيف يعصى الله ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. تأمل في نبات الارض وانظر - [00:04:24](#)

الى اثار ما صنع الملك عيون من لجيل الناظرات باحداث هي الذهب السبيك انا اقول بالزجر على قلوب الزبرجة ناطقات بان الله ليس له شريك جميع المخلوقات يسبح الله وتنزهه - [00:04:54](#)

عن الشرك وعن النقائص والعيوب وجاء له تسبح بلفظ الماضي وفي بعض السور يسبح بلفظ الحاضر والمستقبل والمضارع وجاء بلفظ الامر سبح لربك الاعلى فهذا يشمل جميع الاوقات الماضي والحاضر - [00:05:20](#)

والمستقبل لا لا يزال التسبيح مستمرا لله جل وعلا من مخلوقاته في كل لحظة وفي كل شين وفي كل حالة لا تنفك المخلوقات عن التسبيح لله سبحانه وتعالى سبح لله - [00:05:50](#)

لا في السماوات لا اسم موصول بمعنى الذي وهو يشمل العقلاء وغيره العقلاء ما في السماوات من الملائكة المخلوقات التي لا يعلمها الا الله وما في الارض من المخلوقات كلها تسبح الله سبحانه وتعالى. اذا مانا بقي - [00:06:16](#)

ما في السماوات وما في الارض ما بقي شيء الا يسبح وان من شيء لا يسبح بحمده ما في السماوات وما في الارض ثم قال وهو العزيز

اي القوي الذي لا يرام سبحانه وتعالى - [00:06:47](#)

له العزة القوة والمنعة فهو ازيز بمعنى قوي ومنيع لا احد يتغلب عليه سبحانه بل هو الغالب القاهر سبحانه هو العزيز الحكيم ما عزته فهو حكيم والحكيم له معنيان اكيم بمعنى محكم اي متقن - [00:07:08](#)

فهو متقن لمخلوقاته الذي احسن كل شيء خلق فهو متقن لمخلوقاته ما فيها من نقص الذي خلق سبع سماوات اضافة سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت - [00:07:46](#)

ارجع البصر هل ترى ذو الفقور من مرجع البصر كرتين وينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسيب ما تدرك في مخلوقات الله نقصا كلها قد كملها الله واعطى كل شيء خلقه - [00:08:12](#)

ثم غدا كل شيء له نظام لا يخرج عنه وله وظيفة يؤديها في هذا الكون كل شيء له عمل وله وظيفة يؤديها في هذا الكفر فهذا معنى الحكيم اي المتقن - [00:08:35](#)

وكذلك الحكيم بمعنى الذي يضع الاشياء في مواضعها الله جل وعلا وضع كل شيء في موضعه اللائق به ولا يستدرك على الله جل وعلا شيء ولا تدركوا العقول اسرار خلقه سبحانه وتعالى - [00:08:59](#)

ولا تحيط العقول بمخلوقاته وحكمته سبحانه وتعالى ثم انه سبحانه نادى المؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا الذين امنوا بالله ورسوله امنوا بالله ورسوله الايمان صحيح الشرعي امنوا بقلوبهم ونطقوا بالسنتهم - [00:09:25](#)

وعملوا بجوارحهم هذا هو الايمان الشريعة قول باللسان واعتقاد بالجلال وعمل بالاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان هذا هو العبادة واما الايمان بمعنى التصديق فهذا الايمان اللغوي الايمان اللغوي بمعنى التصديق لكن الايمان الشرعي - [00:10:03](#)

الحقيقة الشرعية للايمان وهذه الامور يا ايها الذين امنوا واداهم بهذا الوصف لانهم اهل الامتثال باوامر الله سبحانه فايماهم يقتضي انهم يصغون بندااء الله ويفعلون ما امرهم به ولهذا ناداهم بهذا الوصف الكريم - [00:10:32](#)

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون لم اللام لام الجر وما استفهامية ما حذف منها الالف تقفيلا لان الاصل لما تقولون حذف الالف تقولون ما لا تفعلون - [00:11:04](#)

سبب نزول هذه الاية ان جماعة من الصحابة تذاكروا قالوا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لفعلنا فانزل الله هذه الاية ان الله يحب الذين قاتلونا في سبيله صفحا - [00:11:32](#)

لانهم بنيان مرصوص ولا شك ان القتال مكروه للنفوس كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون - [00:11:52](#)

فلما امر الله بالقتال دق ذلك على بعض المسلمين. وقالوا ربنا لما كتبت علينا الكتاب؟ لولا اخرتنا الى اجل قريب كل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتبلا - [00:12:19](#)

اينما تكونوا يدرككم الموت ولو من غير حساب. الموت لابد منه قاتلته او لم تقاتل اينما تكونوا اي حيث وجدتم يدرككم الموت ولو كنت في بروج مشيدة لو كنتم في بروج حصينة - [00:12:38](#)

مشيدة قوية دخل عليكم الموت لانه لا يحجبه شيء فانت ميت ميت وكونك تموت في سبيل الله خير لك لن تموت موتا عاديا الشاعر يقول اذا لم يكن من الموت ود - [00:13:00](#)

فمن العاري ان ان تموت جبانا اذا لم يكن من الموت بالذل فمن العاري ان تموت جبانا ان الله يحب الذين يقاتلون هذا فيها وصف الله جل وعلا بانه يحب - [00:13:21](#)

تحب بعض الاشخاص ويحب بعض الاعمال ويكره بعض الاشخاص ويكره بعض الاعمال فالله يحبه ويظلم ويكره ويسخط ويمقت فمن صفات افعاله سبحانه وتعالى ان الله يحب الذين يقاتلون قاتلون من - [00:13:38](#)

يقاتلون الكفار يقاتلون هذي صيغة هذه صيغة مفاعلة يقاتلون الى اشتراك قاتلون الكفار قاتلون في سبيله ما قال ان الله يحب الذين يقاتلون وستر قال الذين يقاتلون في سبيله ومن هو الذي يقاتل في سبيل الله - [00:14:03](#)

بينه النبي صلى الله عليه وسلم لقوله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله اذا كان هذا مقصودك فهو في سبيل الله
اما ان قاتل طمعا في المال او قاتل - [00:14:32](#)
حبا للشجاعة او قاتل رياء وهذا ليس في سبيل الله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله قاتلون الكفار لاجل نصره التوحيد ويقال
الشرك بالله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة - [00:14:50](#)
ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله غفور رحيم قاتلون في سبيله صفا قاتلون في سبيله صفا قبل هذه الاية قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لم تقولون ما لا - [00:15:13](#)
تفعلون لانهم لما سألوا عن احد الاعمال الى الله وبين لهم ذلك كره ذلك بعض الناس فلم يصدقوا في قولهم لو نعلم اي الاعمال احب
الى الله لفعلناه؟ قال الله جل وعلا - [00:15:39](#)
لم تقولون ما لا يفعلون تسلون المعرفة واحب الاعمال فلما بين لكم تقاصرتم ولم تعملوا هذا مقت الله سبحانه وتعالى لم تقولون ما لا
تفعله كبر مقتا عند الله والمقت هو البغض - [00:16:02](#)
ومقتل منصوب على التمييز طوبى للتمييز كبر مقتل اي بغضا وكراهية عند الله ففيه ان الله كما انه يحب هو يبغض وينبت كبر مقتا
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وهذا فيه - [00:16:28](#)
اخذ منه العلماء الوفاء بالعهد بالورد الوفاة بالوعد فاذا وعدت فانك يجب عليك الوفاة لان الله ذم الذين لم بوعدهم هذا احد الاقوال
في المسألة ان الوعد يجب الوفاء به مطلقا - [00:16:52](#)
يجب الوفاء به اذا كان وعد خير وطاعة فيجب الوفاء به لا تقولن في شيء اذا لم ترد ان تتم الوعد في شيء نعم ان لا بعد نعم فاحشة
فاحشة فلما مبدأ - [00:17:15](#)
اذا خفت الندم فاذا قلت نعم فاصبر لها بوسائل وعدي ان الخلف ذم نعم كلمة عظيمة اذا قلت نعم اصبر له بوفاء الوعد ان الخلف ذم
هذا قاله شاعر جاهل - [00:17:37](#)
والاية جاءت بذلك فمن وعد عليه الوفاء دليل هذه الاية وبديل ان النبي صلى الله عليه وسلم عد الخلف الوعد من صفات المنافقين
وصفات المنافق لو اذا وعد اخيه ليس هذا من صفات المؤمنين فهذا يدل على وجوب الوفاء - [00:18:00](#)
للوعد وهذا قول طائفة من اهل العلم القول الثاني ان الوفاء بالوعد مستحب وليس واجبا لانه تبرع من الانسان لم يوجبه الله عليه
ولم يأمره به وانما هو نفس الوعد - [00:18:28](#)
فيستحب له الوفاء ولا يجب عليه فلا يجب الوفاء بالوعد مطلقا وانما هو مستحب والقول الثالث انه اذا ترتب على الوعد غرامة
وجب الوفاء به واذا لم يترتب عليه غرامة فانه يستحب - [00:18:51](#)
الوفاء به كمن قال لشخص مثلا تزوج وانا ادفع الصداق عنك او اعينك على الصداق ثم تزوج هذا الانسان ودفع غرامة يجب على من
وعده ان يثني بوعدته ينجز لهما - [00:19:13](#)
ما وعده لان هذا فيه غرامة يجب عليه وان كان الوعد ليس فيه غرامة يستحب الوفاء احب الوفاء به لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر
مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان تقولوا - [00:19:34](#)
منصوب بان علامة نصبه حذف النون والواو فاعل او الجماعة فاعل ان تقولوا ما لا تفعلوا بالنون هذا مرفوع وعلامة رفعه ثبوت
النون لانه لم يدخل عليه ناصب لم يدخل عليه - [00:19:55](#)
لم تقولون ما لا تفعلون لم؟ هذا استنكار استنكار من الله جل وعلا لم تقولون ما لا تفعلون؟ وقتكم كبر مقتا عند الله اي بغضا ان تقولوا
ما لا تفعلون - [00:20:18](#)
ثم بين سبحانه احب الاعمال اليه الذي يسأل عنه هؤلاء يقولون لو نعلم احب الاعمال الى الله لفعلناه قال الله جل وعلا ان الله يحب
يحب الذين يقاتلون في سبيله يقاتلون العدو الكافر - [00:20:38](#)
لنصرة دين الاسلام واظهار كلمة الله اعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا هذا من تنظيم القتال ان

المقاتلين يكونون صفا واحدا لان هذا اهيىب للعدو - [00:20:59](#)

وايضا فيه تقنين للمقاتلين. اذا صف المقاتلون صفا واحدا قويت نفوسهم اما اذا تفرقوا فانه قد يتخللوا من خوف لكن اذا صفوا صفا واحدا فان هذا اخذت لقلوبهم وارهب لعدوهم - [00:21:17](#)

يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان لانهم بنيان يبني للحجارة او بالطوب او باللبن معروف ان البنيان انه متقارب ويشد بعضه بعضا. وليس فيه فتحات ولا ولا برج ولا خلل ولا ميل - [00:21:46](#)

ليدل على القوة فاذا صفى المسلمون للقتال فان هذا يرهىب عدوه كذلك اذا صفوا للصلاة لصفوا للصلاة فان هذا يطرد عنهم الشيطان كانهم بنيان مرصوص وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصف اصحابه - [00:22:11](#)

كان يصف اصحابه للقتال ويعتني بذلك ولا يسمح لاحد ان يتقدم ولو بصدرة او يتأخر كان يصفهم صفحا معتدلا كما في هذه الاية الصوت انهم بنيان البناء معروف انه اذا لم يعتدوا سقط لابد ان يكون - [00:22:43](#)

معتدلا كانهم بنيان منصوص منصوص بعضه الى بعض ليس فيه فتحات ولا غرك ولا خلل لانه لو كان بين المسلمين فرجا او لا يمكن اخترقهم العدو يختلقهم العدو فاذا صفوا جميعا لا لا يستطيع العدو ان يخرقه - [00:23:10](#)

يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان منصوص هذا الذي يحبه الله جل وعلا وهذا الذي يجب على من وعد ان يفعل ما يحبه الله ان يفي لذلك فان الله ذم اليهود - [00:23:38](#)

لاخلافهم ما وعدوا قال سبحانه قال سبحانه وتعالى لليهود آآ في سورة البقرة كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم وقال سبحانه وتعالى اأأمرون الناس للبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون - [00:24:00](#)

وقال في المنافقين ومنهم من عاهد الله فاذا كان من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معينون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه - [00:24:37](#)

وبما كانوا يكذبون فيجب على المسلم ان يأتي مع الله جل وعلا لهوده ووعوده وعقوده اوف بالعقود او بالعهد ان العهد كان مسئولا اوفوا بالقول الذي تقولون اذا صدر منكم - [00:25:00](#)

فكونوا عند قوله ولا تخلفوا هذا في الوعود التي تصدر من الانسان ثم قال سبحانه وتعالى مذكرا لما حصل من الامم السابقة انهم لم يبقوا مع انبيائهم لم يباوا مع انبيائهم - [00:25:25](#)

ولا بوعدوهم وعرودهم محذرا لنا من صنيعهم قال سبحانه واذا قال موسى لقومه موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام اول انبياء بني اسرائيل كليم الله قال له هذاه قومه اذاه قومه - [00:25:51](#)

بانواع من الاذى وكابد منهم الاذى الكثير وكابت معهم المشاق كل ما امرهم بامر تلكأوا وتعنتوا عليه وله مواقف معهم كثيرة ذكرها الله بالقرآن منها انه لما منها انه لما - [00:26:17](#)

امرهم الله جل وعلا ان يسيروا مع موسى لفتح بيت المقدس وتخليصه من العماليق الكفرة الجابرة قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون - [00:26:46](#)

هذه المقالة يقولها احد يعني لا اخرجوا تدخلون لا منهم اخرجوا من غير قتال يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك وقاتله انها هنا قاعدون. هل هل هناك اذى اشد من هذا الاذى - [00:27:10](#)

اعوذ بالله ولما اختار منهم السبعين رجلا وذهب بهم لوعد الله بموعد الله ان يعطيه التوراة المكتوبة بألواحها ذهبوا معه واختاره موسى قومه سبعين رجلا فلما وصلوا الى الموعد قالوا ارنا الله جاره - [00:27:32](#)

لن نؤمن لك حتى نرى الله حتى نرى الله جهل والعياذ بالله اخذتهم الصاعقة وماتوا عن اخرهم ثم احياهم الله جل وعلا فهذا من مواقفهم الشنيعة مع موسى عليه الصلاة والسلام - [00:28:00](#)

لما امرهم الله لما قتل قتيل وجهل قاتله وطالب قومه بالقصاص وهو لا يعلم القاتل امرهم الله ان يذبوا بقره ان يذبوا بقره قالوا اتخذون هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين - [00:28:21](#)

ثم اخذوا يتعنتون في الاسئلة ما لونها؟ ما ما هي تأنتون في الاسئلة وما ذبحوها الا في الاخير بعد وما كانوا يفعلون هذا من ايذائهم وتعنتهم على نبيهم فلما ذبحوها - [00:28:46](#)

امرهم الله ان يأخذوا جزءا منها فيضربوا به القليل فضربوه به فنطق وقال قتلي فلان فذلك يحيي الله الموتى ويريكم اقول اضربوه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك - [00:29:04](#)

هذه مواقفهم مع موسى عليه السلام هذه مواقفهم مع موسى عليه السلام بل هذا من من مواقفهم. لهم مواقف كثيرة ادوا موسى عليه السلام حتى انهم عابوه في جسمه عفوه في جسمه - [00:29:26](#)

لانه عليه الصلاة والسلام كان يغتسل مستترا وهم يغتسلون على انه يكشفون عوراتهم قالوا ما فعل هذا الا لان به عيبا يستتر من اجله تعابوه ايها الذين امنوا لا تكونوا - [00:29:43](#)

الذين ادوا موسى فبرأه الله مما قالوا. برأه من هذا العيب الذي هو وصفوه به وقالوا انه ما استتر الا لان فيه عيب يخشى ان يطلع عليه الناس هذا من اذى - [00:30:02](#)

قوم موسى له. واذا قال موسى لقومه يا قومه. لم تؤذوني وقد تعلمون وقد تعلمون وقد هذه للتحقيق قد تأتي للتحقيق مثل قد قامت الصلاة وتأتي للتقليل مثل قد يجوز البخيل - [00:30:18](#)

هذه للتقليل تأتي للتقليل وتأتي للتحقيق قد قامت الصلاة قد تعلمون اني رسول الله اي وقد علمتم اني رسول الله اليكم هل تعلمون اني رسول الله اليكم ارسله الله جل وعلا اليه ومع هذا يؤذونه - [00:30:39](#)

انما المفترض ان الرسول لا يؤذى انه يوقف ويحترم ويكرم لانه رسول الله ولا يؤذى وليطاع ويتبع هذا ويحب غاية المحبة احب من النفس والولد والوالد والمال والناس اجمعين حب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:07](#)

او خالفوا هذا قال الله جل وعلا فلما زاغوا جاؤوا اي ينصرف عن الحق وهم يعلمون يعلمون انه رسول الله تعلمون اني رسول الله جاءوا عن اوامري موسى عليه السلام وصرفوا عنها - [00:31:37](#)

الله عاقبهم فازاق قلوبهم اجابها اي صرفها فلا تقبلوا الحق بعد ذلك وهذه عقوبة من الله ان كل من عرف الحق وتركه رغبة عنه فانه يعاقب في قلبه والعياذ بالله - [00:32:00](#)

ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة قال تعالى فليخشى الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. فتنة يعني في قلوبهم او عذاب اليم في ابدانهم - [00:32:21](#)

فهمت اذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما جاؤوا وهذا فيه دليل على ان العبد يحرم الهداية بسبب منه هو الله جل وعلا لا يهدي القوم الفاسقين لا يهدي القوم الظالمين لا يهدي القوم الكافرين. العلة هي هذه الامور انهم كفروا - [00:32:41](#)

انتقوا وظلموا عن تعمد الله جل وعلا يعاقبهم في قلوبهم وهذا اشد هذا اشد العقوبات فلما زاغوا وجاء الله قلوبهم عقوبة لهم وهذا فيه ان من بلغه من بلغته سنة الرسول - [00:33:02](#)

صلى الله عليه وسلم عليه ان يقبلها وان يمتثلها فلا يتلأأ وان يحترمها هذا هو الواجب ولهذا قال جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - [00:33:26](#)

ان يكون لهم الخيرة من امره من يعصي الله ورسوله فقد ظل ضلالا مبينا فهو حري ان يعاقب فلا يقبل الحق بعد ذلك يفسد قلبه اذا فسد قلبه فانه لا فائدة منه - [00:33:44](#)

لما جاءوا وجاء الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الظالمين. شف لما زاروا ازاغ الله قلوبهم. السبب من عندهم هم والله لا يهدي القوم الظالمين السبب الظلم سبب عدم هداية الله لهم الظلم - [00:34:05](#)

فهذه عقوبة الى الله جل وعلا الظلم سبب لمنع الهداية والزيث عن الحق والانصراف عن الحق سبب للضلال وعدم الهداية واذا ما انزلت سورة لور بعضهم الى بعض فليراكم من احد ثم انصرفوا - [00:34:25](#)

صرف الله قلوبهم لانهم قوم لا يفقهون صرف الله قلوبهم لما انصرفوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن القرآن فعلى المسلم انه

يحذر من هذه الامور ان يحترم كتاب الله ويحترم سنة رسول الله - [00:34:47](#)

ويعظم الكتاب والسنة ويمثل ما امر الله به ورسوله يجتنب ما نهى الله عنه ورسوله دون اعتراض او تلكأ بان لا يصاب بها بهذه المصيبة واذ قال عيسى ابن مريم هذا من هذا اخر اخر انبياء بني اسرائيل - [00:35:10](#)

وموسى هو اولهم وعيسى اخرهم وبينهما انبياء كثيرون يحكمون بالتوراة للتوراة انبيا وليسوا رسلا الرسل موسى وعيسى عليهم السلام والبقية انبياء واذ قال عيسى ابن مريم اليكم الفاسقين او الفاسقين نعم - [00:35:31](#)

نعم لا يهدي القوم الفاسقين والفسق هو الخروج عن طاعة الله جل وعلا واذ قال عيسى ابن مريم نسب الى امه لانه ليس له اب وانما وجد بكلمة الله جل وعلا قال له كن - [00:36:01](#)

فيكون والله على كل شيء قدير علشان لا يكون لي ولد ولم يمسنني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قظى امرا فانما يقول له كن فيكون الله جل وعلا قادر على ان يخرق العادات والاسباب لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى - [00:36:21](#)

ليس بغريب ان يوجد عيسى من دون ام ومن دون اب وقد اوجد الله ادم من غير اذن لهم قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم قال قوم من تراب - [00:36:49](#)

ثم قال له كن فيكون وما يعجزه شهيد عيسى بن مريم قال من حوالي قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل يا بني اسرائيل اسرائيل هو يعقوب عليه السلام اسمه اسرائيل - [00:37:08](#)

ويأخذ يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام يا بني اسرائيل فاليهودي يقال لهم بنو اسرائيل لانهم من ذرية يعقوب وان كان دخل في اليهودية اناس ليسوا من من اليهود اصلا - [00:37:28](#)

انما تعودوا وهم ليسوا من بني اسرائيل لكن الغالب ان اليهود من بني اسرائيل يا بني اسرائيل اللي رسول الله اليه يخبرهم ان الله ارسله اليهم مصدقا لما بين يدي من التوراة حال منصوب على الحال حالة كونه - [00:37:52](#)

مصدقا ارسله مصدقا لما بين يديه اي ما سبقه من التوراة. وهي الكتاب الذي انزله الله على موسى عليه السلام وهو كتاب عظيم ايتاء التوراة كتاب عظيم انا انزلنا التوراة فيها ودونوه - [00:38:20](#)

يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار لما استخروا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ثوراة كتاب عظيم صدقا لما بين يدي من التوراة ما معنى مصدقا لما بين يدي من التوراة؟ اي انه يعمل بالتوراة - [00:38:43](#)

جاء على وفق ما في التوراة ومن علامات صدق الرسول انه يسير على سيرة من قبله من الرسل يسير هذا من علامات النبوة ومن دلائل النبوة ان الرسول يأتي بما - [00:39:05](#)

بما كان عليه من قبله من الرسل ولا يخالفهم في امور العقيدة التوحيد اما الشريعة فقد تختلف ينسخ الله ما يشاء سبحانه ويشرع ما يشاء صدقا لما بين يدي من التوراة اي عاملا بالتوراة - [00:39:20](#)

التي بايدكم تؤمنون بها وقيل معناه مصدقا لما بين يدي من التوراة ان والصل عيسى عليه السلام المذكور في التوراة فجاء مطابقا لما عنده في التوراة فلا مجال لانكارهم فهو مثبت في التوراة التي بايدهم - [00:39:39](#)

مصدقا لما بين يدي من التوراة التوراة هي كتاب موسى والانجيل هو كتاب عيسى عليه السلام والزبور هو كتاب داوود هو كتاب داوود صحف ابراهيم الله ذكر لنا اسماء بعض الكتب - [00:40:02](#)

فنؤمن بها باعيانها وما لم يذكر الله اسمه نؤمن به جملة فنؤمن ان لله كتبا كثيرة منها ما سمي الله لنا فنؤمن به باسمه وعينه وما لم يسمه نؤمن به جملة - [00:40:25](#)

بكتب الله سبحانه وتعالى مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعده اسمه احمد فهو مصدق لمن مضى ومبشر لمن يأتي وهكذا الرسل عليهم الصلاة والسلام يتبع متأخرهم متقدمهم - [00:40:42](#)

ويبشر اولهم في اخره يبشر متقدمهم لمتأخرهم ويتبع متأخرهم متقدمهم سلسلة واحدة هذا شأن الرسل عليهم الصلاة والسلام مبشرا برسول يأتي من بعدي من بعد عيسى من هو الذي بعد عيسى - [00:41:07](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم اسمه احمد ذكره باسمه مبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد هذا من اسماء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم احمد ومحمد وله اسمى غير ذلك. نعم. له اسمى الماحي والحاشر والعائل - [00:41:32](#)

له اسماء كثيرة ذكرها ابن القيم في جلاء الافهام الصلاة والسلام على خير الانام بشرا برسول يأتي من بعده اسمه احمد سمي احمد لكثرة محامده كثرة حمده لله وكثرة حمد الناس له - [00:41:53](#)

الثناء عليه فهو احمد بمعنى حامد واحمد بمعنى محمود من بعده اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات جاءهم احمد رسول الله للبينات يا اليهود والنصارى بالبينات وهم يعرفونهم كما يعرفون ابناهم - [00:42:13](#)

لا وانه موجود عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر يعرفونه باسمه وباوصافه عليه الصلاة والسلام الذين اتيناهم الكتاب كما يعرفون ابناهم النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم بالتوراة والانجيل - [00:42:40](#)

اسمه احمد ومحمد ومذكور بصفاته عليه الصلاة والسلام فهم يعرفونه كما يعرفون ابناهم ومع هذا لما جاءهم بالبينات من الله جل وعلا بالايات البينات ما جاهم بايات غامضة او جاءهم بايات بينات واضحة - [00:43:05](#)

مرافقة لما عندهم من اوصافه صلى الله عليه وسلم قالوا هذا سحر مبين هذا الذي جاء به سحر مبين وهو ايات بينات ومع هذا قالوا هذا شيء يحرمه ويعلمون انه ما هو بسهل - [00:43:28](#)

لكن من باب المكابرة والحسد قالوا هذا وفي قراءة هذا سحر مبين هذا سحر فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين السحر فيقولون سحره ما هو بخفي بين قبهم الله - [00:43:43](#)

الذي يكون ساحرا السحر كفر والنبي لا يأتي بالكفر قال تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الانبياء برأهم الله من السحر والكذب وما يأتون به فهو وحى من الله جل وعلا - [00:44:02](#)

ينزل من عند الله قالوا هذا سحر مبين والذي حملهم على هذا هو الكبر والحسد اسد محمد صلى الله عليه وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله لماذا؟ لانه من العرب - [00:44:24](#)

فهم يريدون ان تكون النبوة في بني اسرائيل ويحجرون على الله سبحانه وتعالى ويحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضل حسدوا محمد صلى الله عليه وسلم حسدوا امته وهكذا الحسد يحمل الانسان على الكفر - [00:44:41](#)

يحمل الانسان على القتل كما حمل احد ابن ادم على قتله اخيه يحمل على العظام والحسد والعياذ بالله كما حمل ابليس على الكفر لما حسد ادم الحسد خطير جدا وهو - [00:45:02](#)

تمني زوال النعمة عن المنعم عليه تمنى زوال النعمة عن المنعم عليه والاعتراض على الله في اعطائه وتدبيره الحسد خطير جدا نسأل الله العافية هذا والى والى الحلقة القادمة ان شاء الله - [00:45:24](#)

الى العام القادم ان شاء الله في التفسير نعم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا ورد ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في القرآن هل اصلي عليه؟ سواء كنت في الصلاة او خارجا منها - [00:45:47](#)

نعم تصلي عليه ولو انك في الصلاة لكن لا ترفع صوتك تشوش على من بجانبك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يمكن الجمع بين قوله تعالى والله لا يهدي القوم الفاسقين. وقوله والله لا يهدي القوم الكافرين. وغيرها من الايات التي فيها ان الله لا يهلك - [00:46:07](#)

الكافر والفاسق وهناك من نرى من الكفار من امن وهداه الله وكذلك من الفساق العلماء اللي هداهم الله ما انكروا ما انكروا الحق وهم يعلمون جهال هؤلاء جهال تركوا الحق عن جهل فهداهم الله جل وعلا ما ما تركوا الحق - [00:46:27](#)

ام عناد او عن كبر او عن حسد وهم يعلمون فهؤلاء هداهم الله لانهم كانوا جهالا تركوه عن جهل نعم. اما الذي يتركه عن عناد فان الله لا يهديه نعم - [00:46:55](#)

اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل يظهر في بعض القنوات التي تدعي انها قنوات اسلامية من الاطفال من يمثل موسى وعيسى عليه السلام فما نصيحتكم لمثل ذلك لا يجوز تمثيل الانبياء ولا الصحابة - [00:47:11](#)

هذا لا يجوز لان هذا تنفس لهم تنقص للانباء وتنقص لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل لا يجوز تمثيل الائمة والعلماء لان هذا فيه تنقص لهم وتندر بهم - [00:47:29](#)

تضحك للناس نعم ولو كانوا يزعمون ان هذا من من اساليب الدعوة ومنهم هذا لا يجوز فهذا فيه اغتيال للممثل به. فيه اغتيال له وهو لا يرضى بذلك ان ترضى ان احد يملك - [00:47:46](#)

يمشي مشيك ويتكلم مثل كلامك ما ترضى بهذا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بنهي النبي صلى الله عليه وسلم او قراءة القرآن اثناء السجود. فهل يجوز لي ان ادعو الله تعالى في السجود بدعاء الانبياء الموجودين - [00:48:05](#)
في القرآن الكريم اذا كنت تقصد الدعاء فلا بأس ما تقصد التلاوة اذا كنت لا تقصد التلاوة وانما تقصد الدعاء فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من مات على اليهودية في عهد موسى عليه الصلاة والسلام وقد امن به وصدقته. هل يسأل في قبره - [00:48:24](#)

عن ربه ودينه ونبيه؟ ام ان هذا خاص بامة محمد صلى الله عليه وسلم الله اعلم امور الآخرة وامور البرزخ لا نتكلم فيها الا بدليل ليس عندنا دليل على هذا - [00:48:46](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده يقول هل يستفاد من عموم هذه الاية ان الكافر يسبح وان يستفادوا منها تقسيم التسبيح الى تسبيح الحالي وتسبيح المقال - [00:49:00](#)
له تسبيح المقال كله لكن لا نفقه تسبيح الجمادات والجبال يعني لا نفهمه لكن بلسانها هي الذي خلقه الله لها نعم يقول احسن الله اليكم وهل يستفاد منها ان الكافر يسبح - [00:49:18](#)

يسبح قهرا عليه قهران عليه لانه يصدق ان الله على كل شيء قدير وان الله فهو يؤمن بالربوبية هذا تسبيح يؤمن بالربوبية وان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت هذا تسبيح منه لله تنزيه لله عن العجز وعن - [00:49:38](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى سبح لله ما في السماوات وما في الارض يقول هل هناك فرق بين ماء اصوله وما المصدرية الموصولة اسم والمصدرية حرف - [00:49:56](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الا ارتكب المعاصي واغتاب واتكلم بالسوء وقد اترك الصلاة احيانا واحس انني اذا اتيت الى الصلاة احس بالتعب والنعاس فماذا افعل؟ وماذا اقول لكي اتوب من هذه المعاصي - [00:50:14](#)
تب الى الله تب الى الله بلسانك وقلبك استغفر الله توبة تكون باللسان تكون بالقلب وتكون بالفعل ايضا يتوب الى الله عز وجل وتؤدي الواجبات وتترك المحرمات نعم ولا احد يمنعك من التوبة - [00:50:34](#)

ما احد يمنعك من التوبة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. يقول هل اذا كنت حالقا للحيتي ورأيت - [00:50:54](#)

هل انكر عليه وايبين ان ذلك حرام؟ على الرغم من حلقي للحيتي ام ان اسكت؟ ام ان اسكت ولا انكر عليه؟ خوفا من قوله تعالى كبر وقتا عند الله تنكر عليه وعلى نفسك تنكر على نفسك اولا تنكر عليه - [00:51:06](#)

تتوب الى الله وتأمره بالتوبة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل عندنا في بلادنا في السودان رجل يدعي انه عيسى ابن مريم مع العلم ان له مؤلفات عدة في هذا - [00:51:23](#)

وانه نزل من السماء وان له اتباع على ذلك. والسؤال ما هي العلامات التي تسبق نزول عيسى عليه السلام؟ وما ردكم على مدعي النبوة هذا بانه عيسى ابن مريم سبقه كثير من المتنبيين كالقاضيان القاديان ادعى انه عيسى - [00:51:37](#)

ابن مريم ولا يصدق في هذا. عيسى ابن مريم عليه السلام له وقت وله علامات مذكورة في في الادلة السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا عيسى عليه السلام ينزل وقت ظهور الدجال - [00:51:59](#)

ولا هم السودان عيسى ينزل في الشام ويقتل الدجال هل هذا قتل الدجال نزل في الشام نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ان الله تعالى يحب ان يكون المسلمين صفا واحدا في كل علم - [00:52:21](#)

يقول احسن الله اليكم ان الله تعالى يحب ان يكون المسلمين صفا واحد المسلمين ليصلح لهم المسلمين كذا فطلبة علم نعم يقول ان الله تعالى يحب ان يكون المسلمون صفا واحدا في كل شؤونهم بالقتال والصلاة وغيرها وكثير من - [00:52:40](#)

المصلين يتركون فرجا في الصف. فما حكم ذلك احرام لا يجوز لازم يتراص الصفح لهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتراص ونهى عن ترك الخلل في الصفوف لانه يتخلل منه الشيطان - [00:52:58](#)

فهذا حرام ولا يجوز نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يكون الوفاء بالوعد مستحبا؟ مع انه قد ورد ان عدم الوفاء بالوعد من صفات المنافقين كما في حديث واذا وعد اخلف - [00:53:19](#)

فما هو الراجح في ذلك قضاة المنافقين منها شيء مكروه ومنها شيء محرم يبقى له حد سواء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما الحكم في سؤال الحي ميتا ان يدعو الله تعالى له؟ بان يقول الحي للميت ادعو الله تعالى لي ابشرك - [00:53:35](#)

لان السؤال ما لا يقدر عليه الا الله شرك والميت لا يقدر على الدعاء تطلب منه شيئا لا يقدر عليه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في بلادنا الحكومة تسمح للنصارى بقتل المسلمين في احدى الجزر وتمنع المسلمين من الذهاب - [00:53:56](#)

الى تلك الجزيرة لنصرة المسلمين. فما الحكم في ذهابهم لنصرة اخوانهم؟ من ايدي النصارى اذا كان يستطيعون الذهاب الى نصرة اخوانهم يجب عليهم ذلك ما اذا كانوا لا يستطيعون فهم معذرون. نعم. لكن عليهم بالدعاء - [00:54:16](#)

النصر والفرج من الله سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت - [00:54:38](#)

يقول ما المراد بالاية الكريمة؟ وكيف نفرق بين القتال الشرعي والقتال المحرم هذا فرق بينهم الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل من الذي يقاتل في سبيل الله؟ قال من من قاتل لتكون - [00:54:57](#)

كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله هذا فاصل الجواب فاصل جامع نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل اذا تشهد الانسان بالشهادتين ولكنه لا يصلي ولا يصوم ولا يزكي. فهل يكون مسلما؟ لا. اذا ترك الصلاة - [00:55:14](#)

ترك الاعمال واقتصر على الشهادتين فقط فهذا لا يكون لمسلمين. حتى يأتي بالاعمال توصل الصلاة لان ترك الصلاة متعمدا كفر كفر مخرج من الملة كذلك ترك الاعمال ما يعمل شيء ابد وانما يكتفي بالشهادتين وهو يقدر على العمل هذا ليس بمسلم - [00:55:36](#)

نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نبي الله موسى عليه السلام يكون اخ لمريم ابنة عمران؟ لا لا بينهم وقت طويل هذا عمران غير عمران ابي موسى لكن بعضهم يقول يشبهه عليه قوله تعالى يا اخت هارون - [00:55:58](#)

مريم هارون وهارون هذا غير هارون اخي موسى هارون هذا في وقتها نعم بينهم وقت طويل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا قرأ الامام قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى هل يقول المأموم حينئذ سبحان ربي الاعلى - [00:56:19](#)

وهو في الصلاة المفروضة النبي صلى الله عليه وسلم بين ما يقال فيه سبحان ربي الاعلى في السجود قد اجعلوها في سجودكم ولما نزل قوله سبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم - [00:56:40](#)

هذا محل التسبيح. نعم اليكم سماحة الوالد رددتنا اسئلة كثيرة يقول فيها اصحابها نحن مجموعة من خارج المملكة ونسكن في قرى بعيدة وبعضنا طلاب ومنح وعلى وشك التخرج والسفر الى البلاد. فقد لا نعود الى المملكة ونأمل من فضيلتكم انهاء كتاب الفرقان. في اي وقت شئتم اما غدا - [00:56:56](#)

او بعده وذلك لنحمل هذا الشرح الى بلادنا وهذا الكتاب العظيم نحمله كاملا لبلادنا نأمل تكرمكم بالنظر في ذلك هذا ما لا يستطيع فلا نستطيع انا نكمله وهما بذل درس واحد ما هو متكرر خلاص. الى العام القادم ان شاء الله. تعذروننا من هذا - [00:57:20](#)

بامكانكم توصون احد اخوانكم يسجل في العام القادم اذا ما تأتون توصون من يجيب لكم الاشرطة ان شاء الله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يمكن الجمع بين الحديث الذي رواه البخاري؟ وفيه انه صلى الله عليه وسلم مر بامرأة عند قبر - [00:57:46](#)

تبكي صبيا لها فقال لها عليه الصلاة والسلام اتق الله واصبري. والحديث الذي رواه الترمذي والذي فيه لعل الله زوارات القبور وهل

الخلاف في زيارة المرأة للقبور معتبر حديث ابن مر على امرأة عند قبر هذا - [00:58:08](#)

في اول الاسلام ثم نسخ بعد ذلك زيارة النساء للقبور فمحمول على النسخ نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ورد في تفسير البغوي عند قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال رحمه الله قال مقاتل - [00:58:26](#)

ان استقرت وقال ابو عبيدة سعد وقالت المعتزلة استولى. والسؤال هل مقاتل؟ وابو عبيدة؟ قال غر وصعد اي بكيفية لا استقروا سعد بلا كيفية ما نعرف الكيفية وهذي عبارات السلف قال ابن القيم ولهم عليها ولهم عبارات اربع قد حصلت للفارس للفارس الطعام ويستقر - [00:58:45](#)

وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك قد سعد الذي هو رابع. فهذه الاربعة هذي واردة عن السلف. صعب ارتفع استقر احسن الله اليكم سماحة الزابعة على مرتفع - [00:59:13](#)

سعد واستقر هذه تفاسير السلف وهذا تفسير للمعنى هذا تفسير للمعنى وليس تفسيراً للكيفية نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل جاء في درس الامس اثرا اثر عن عمر ابن عبد العزيز عن عمر - [00:59:35](#)

عن عمر ابن عبد العزيز انتبه نعم قوله اذا رأيت قوما يتناجون يتناجون في دينهم بشيء دون العامة فاعلم انهم على تأسيس ضلالة. يقول وفي بلادنا لا يستطيع اهل العلم ان يجلسوا للمدرسة وتعلم العلم علانية لمنعهم من ذلك في المساجد - [00:59:56](#)

فيجلسوا في بيت احدهم للمدرسة وتعلم العلم الشرعي هذا اجبنا عنه امس هذا ورد امس واجبنا عنه اما اذا ما منعوا من المساجد ومن العلانية لا مانع انهم يجلسون في بيت - [01:00:16](#)

الا اذا كان عليهم متابعة ويخشى عليهم الا يجتمعون ولا في البيت لكن تدارسونه في لقاءاتهم حيث سمح لهم لقاء في اي مكان اتقوا الله ما استطعتم نعم عليكم سماحة الوالد تقول السائلة هل يجوز للحائض ان تحمل جزء عما فقط؟ واليوم الحمد لله ابدأ الاتصال

بالجوال بالتلفون - [01:00:30](#)

كونوا متفرطون ويكون بينهم اتصال نعم في العلم وسائل العلم. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقول المرأة هل يجوز هل يجوز للحائض ان تحمل جزء عم فقط - [01:00:55](#)

لا لا ولا شيء من القرآن ولا سورة واحدة ما تحمل شيء من القرآن مباشرة او تلمسه مباشرة اما من وراء حائل فلا مانع. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [01:01:14](#)

ما هي الكتب التي تنصحنا بقراءتها وجردها في الاجازة الصيفية ينصح بقراءة ما يقوي دراستكم الكلية ان كان باقي عليكم شيء ما كملتوه تكمولونه ان كان في شرح متوسع لدروسكم يطالعونه الشئ اللي حول دراستكم - [01:01:27](#)

لاجل يعينكم على يعني المقررات نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل من المتقرر ان من ترك صلاة مكتوبة متعمدا الى ان خرج وقتها فهو كافر والسؤال احيانا يغلبني النوم فاقوم قبل خروج الوقت ولكني اقول ساقوم بعد قليل فلا الفت الا والوقت قد

خرج - [01:01:49](#)

ثمانى اصبحت بعد ذلك اتهم نفسي بانني كافر. وهكذا بعض الناس الذين ناصحتهم واخبرتهم بالحكم. اذا تعمدوا اخراجها يقعون وفي نفسي تكفيرهم لانهم يعلمون ذلك. انت لم تتعمد وهم ما تعمدوا لكن غلبهم النوم او يغالمهم النوم فانتهم والحمد لله لم تتعمدوا -

[01:02:13](#)

ولكن تجعل عندك شي يوقظك للصلاة منبه يوقظك للصلاة او توصي من يوقظك للصلاة ممن حولك الى اتقيت الله يسر الله لك وعزمت على الصلاة يسر الله لك ما يعينك - [01:02:34](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا صاحب شركة واحتجت الى معدات للمصنع فعقدت بيني وبينهم صفقة ان ان يحضروا لهذه المعدات. قال اذا احضروا لي هذه المعدات يلزمني ان اشتريها. وكيف اشتريها وهم بانعوا ما - [01:02:52](#)

ليس يملكون هذا وعد وهذا ما هو ما هو بطبع ما هو بعقد لي هذا وعد وعدوك يحضرون لك آآ العينات فاذا صلحت لك تشتريها عندما تعينها تشتريها اما ما سبق فهو مجرد وعد ولا يلزم احد احد - [01:03:12](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل المرأة التي توفي زوجها ما هو المشروع لها في لباسها؟ وهل يجوز له وهل يجوز لها ان استخدم الصابون او الشامبو وهل تردوا على الهاتف - [01:03:32](#)

رد على الهاتف بالكلام الذي تحتاج اليه وليس فيه مازحة او او ما يسمونه بالمغازلة الكلام العادي الذي ليس فيه فتنة ترد لا بأس تلبس منه الملابس ما ليس فيه زينة - [01:03:47](#)

الملابس التي ليس فيها زينة ولا يتعين لون معين تلبس ما يصلح لها لكن ليس فيه ليس فيه زينة هذا ما تلبسه من الملابس نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يوجد في الحي عندنا عمال غير مسلمين وينتفعون من دورات المياه التابعة للمسجد - [01:04:06](#)

فهل امكنهم بصفتي اماما للمسجد ام امنعهم؟ وهل الماء وقف للجميع؟ ام انه وقف لمن يصلي في المسجد فقط لا مانع من ذلك اذا احتاجوا انهم ينتظفون او يتبولون اذا احتاجوا ما في مانع ما دام انه ما هو بداخل المسجد وانما هو خارج المسجد وعلى الشارع - [01:04:33](#)

هذا من الاحسان نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل زنا بامرأة وحملت منه ثم تزوجها قبل وضع الحمل هل هذا العقد صحيح نعم يقول احسن الله اليكم رجل زنا بامرأة وحملت منه ثم تزوجها قبل وضع الحمل فهل هذا العقد صحيح - [01:04:56](#)

هذا يحتاج الى الحاكم يحتاج الى القاضي ينظر فيه نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح السلم في الذهب؟ وهل يصح ان اعطي رجلا عشرة الاف؟ على ان يردها لي بعد سنة - [01:05:19](#)

الف جرام من الذهب بيع الذهب في الذهب والفضة بالفضة او العكس ذهب بفضة او فضة بذهب لازم من التقابل ومتحد الجنس لازمين التقابض والتساوي في الميزان واذا اختلف الجنس ذهب بفضة فلا بد من التقاؤل ويجوز التفاضل - [01:05:34](#)

الذي يسمى الصرف ولكن ما في تأجيل ما يجوز التأجيل مطلقا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت من احد المفتين ان الزواج بنية الطلاق جائز وانه رأي الجمهور ولم يخالف في ذلك - [01:05:54](#)

ان الاوزاعي رحمه الله فهل هذه الفتوى صحيحة نعم هو زواج المستكمل لاركانه وشروطه بالعقد زواج صحيح ولكن نية الطلاق هذه تعكر عليه لان هذا ما يحصل به مقاصد الزواج - [01:06:10](#)

زواج يراد للاستدامة وللنسل انما هذا مؤقت ما يحصل به ويشبه ايضا المتعة متعة النساء عند الروافض هذا من ناحية لكن الان كما تعلمون يسمون زواج المصيف وزواج يروحون ويتزوج كل ليلة عند وحدة - [01:06:32](#)

ولا ولا ربما انها متزوجة واحد قبله في الليلة الماضية لانهم يدورون الفلوس هم او تلك البلاد يدورون الفلوس وهؤلاء يدورون الشهوة هذا تلاعب بالنكاح وتلاعب بالزواج ولا اظن احد ان اهل العلم يجيز هذا التلاعب ابدا - [01:06:53](#)

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا جئتم الى الدرس بين صلاة العصر وصلاة المغرب هل اجلس مباشرة من دون ان اصلي ركعتين بنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في هذا الوقت؟ وهل اذا داومت على ذلك يكون علي شيء - [01:07:14](#)

اذا كان الوقت متسعا للصلاة فهذا محل خلاف خلاف خلاف جلت انت لك سلف في هذا هناك دليل وان صليت لك السلف ولك دليل فلا ينكر على من جلس ولا على من صلى. اذا كان الوقت متسعا - [01:07:33](#)

ما اذا كان الوقت ضيقا قرب الاذان فلا يحتاج تقف الى ان يؤذن ثم بعد ذلك تصلي تخرج من الخلاف نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل شخص لما طاء مرض ولم يسع يقول احسن الله اليكم شخص بعدما طاق مرض - [01:07:53](#)

ولم يسع بين الصفا والمروة فهل عليه شيء هذا يعتبر محصر ام عن السعي بالمرض يصبر الى ان يشفى ثم يشاء. ما يشترط التوالي بين او يحمل يطاف به اسعافه محمولا العربة او على رؤوس - [01:08:15](#)

به محمولا او ينتظر حتى يقدر ويسعى هو والحمد لله ما في حرج نعم نسال الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قبل اكثر من عشر سنوات كنت خارجا مع جماعتي الى البر في نزهة. قبل - [01:08:34](#)

يقول احسن الله اليكم قبل اكثر من عشر سنوات. اكثر اكثر يقول قبل اكثر من عشر سنوات كنت خارجا مع جماعتي الى البر

في نزهة بضعة ايام في احد الايام ذهبت بعيدا - 01:08:51

فاستملت ولم اغتسل لاني لم اجد مكانا. والماء يحتاج الى تسخين ولكني توظأت. فلما اتت صلاة المغرب قدموني فصليت بهم كذلك

العشاء فلما عدت الى البيت من اليوم الثاني اغتسلت واعدت الصلاتين هل علي شيء - 01:09:05

اذا كنت تقول ان الما بارد ولا تقدر تسخنه لانكم في البر ما تقدر تصخم الماء تيمم يا اخي تيمم يقوم مقام ويرفع الجنابة فاذا كنت

تيممت لانك ما تقدر على استعمال الماء تيممت - 01:09:23

صلاتك صحيحة وصلاة من خلفك صحيح اما اذا كنت تقدر على تسخين الماء ولكنك ما لم تعمل هذا صلاتك ما هي صحيحة وان تعيد

الصلاة وتأمراخوانك ان يصلوا ولكنهم يعيدون الصلاة. نعم - 01:09:40

اليكم سماحة الوالد يقول السائل شخص وضع عندي مال - 01:09:55